

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

البصري مولى جرم بن ربان من قبائل اليمن وقيل : مولى بجيلة وفي بجيلة : جرم بن علقمة بن أنمار وإِأعلم بالصواب وكان يلقب : بالكلب وبالنباح : لصياحه حال المناظرة . قال الخطيب : كان فقيها عالما بالنحو واللغة دينا ورعا حسن المذهب صحيح الاعتقاد روى الحديث قدم بغداد وأخذ عن الأخفش ويونس واللغة عن الأصمعي ولم يلق سيبويه . وحدث عنه المبرد وناظر الفراء وانتهى علم النحو في زمانه مات سنة خمس وعشرين ومائتين .

له من التصانيف : التنبيه وغيره .

وله في النحو : كتاب جيد يعرف : بالفرخ معناه : فرخ كتاب سيبويه .

وكان يقول في قوله تعالى : (ولا تقف ما ليس لك به علم) قال : لا تقل سمعت ولم تسمع ولا رأيت ولم تر ولا علمت ولم تعلم .

وكان عالما باللغة حافظا لها وله كتب انفراد بها وكان جليلا في الحديث والأخبار وله كتاب في السير عجيب وكتاب العروض ومختصر في النحو وكتاب غريب سيبويه . (3 / 43) .

والجرمي : نسبة إلى عدة قبائل كل واحدة منها يقال لها : جرم ولا أعلم إلى أيهم ينسب

هذا الجرمي ولم يكن منهم وإنما نزل فيهم فنسب إليهم قاله ابن خلكان